ان هذا الاستثنا منقطع لا متصل وفيما ذكره بحث بعد من
حيث اللفظ اذ لو كان الاستثنا مما ذكره لكان متقدما على
قوله وفي الاسما على ان المفهوم مما ذكره اذا كان الاستثنا
من ضمير وآلسرم فان الاستثنا يكون متصلا وهو فاسد لان
ضميره عبارة عن همزة الوصل من الفعل فلا يكون همزة لام التعريف
داخلا فيه فان قلت اذا كان اللام مستثناه من الاسما كان محصل
العبارة ان همزة الوصل لا يكسر في اللام مع ان اللايق ان
يقال انها لا تكسر في ال قلت نحن لا نحمل في الداخلة على الاسما
على الظرفية بل على المصاحبة نحو ادخلوا في امم قد خلت من
قبلكم اي مع امم وقد اخل الناظم بذكر ثلاث لان اسما هذا انها
همزات وصل الاول بفتح الهمزة وهو ايمن المستعمل في القسم
نحو ايمن الله لافعلن والثاني والثالث بكسرها وهما اسم
بمعنى ابن بزيادة الميم للتاكيد والمبالغة واست وهو العجز
واصله سته بدليل جمعه على استاه على ان السته مستعمل
في كلامهم بمعنى الاست على ما ذكره صاحب القاموس حيث قال
والسته ويحرك والاست والسه والسته محففة العجز
او حلقة الدبر والتحريك في اصلاه حيث يقول ويحرك عبارة
عن فتح العين وانما اخل بها لعدم وقوعها في القران العظيم
خلاف السبعة السابقة فلا يرد بانه لو قال همكان كسرها وايمن
في لوني وما نقل من ان اهمال است لان البيت لم يسعه مردود
بانه يسعه وسبع ابنها ايضا بان يقال ابن امري وامراة واثنين

واسم

واسم ابنة واست ابنم اثنتين ولا يرد انه يلزم ترك ثلاث
تنوينات للوزن لان الناظم ترك اربعا في قوله في القطع
لها الظهر البيت وقال ابن الناظم كان الناظم لم يذكر ايمن للا
ختلاف في همزتها يعني من حيث انها همزة وصل كما هو مذهب
البصريين او همزة قطع سقطت في الوصل لكثرة الاستعمال كما
هو مذهب الكوفيين ولابن الناظم في هذا المقام فوايد نقلها
من شرح الشافية للجاربردي وغيره منها بيان الاختلاف
في ان الحركة مع الحرف او قبله او بعده مع بيان ادلة الجميع
ومنها بيان ان همزة الوصل في الاسما على قسمين سماعي وقياسي
وبيان ان القياسي ما ذا لان الناظم قد تعرض لغالب السماعية
ولم يخل منها الا بثلاثة ومنها بيان الاختلاف في ان اداة التعريف
باللام فقط او بمجموع الالف واللام مع بيان ادلة الجانبين ومنها
بيان الاختلاف في ايمن هل هو مفرد وهمزته للوصل او جمع
وهمزته للقطع وانما سقطت لكثرة الاستعمال مع بيان ادلة
الجانبين ومنها بيان اصل الكلمات السبعة قبل دخول همزة
الوصل وقد طوينا عنها كشح المقال حذرا من السامة والاملال
وفي البيت الاول الجناس المشوش بالتصحيف والتحريف بين
نصر وبصر على طريقة قول الحريري زينب زينت بقد
يقد الثاني الجناس المركب بين وفي المركب من الواو
وفي و وفي و وفي بمعنى تام على اسلوب قوله
اذا ملك لم يكن ذا هبه فدعه فدولته ذاهبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)